الأخطاء العقدية في الترجمات التايلندية لمعاني القرآن الكريم

د. عبدالله بن مصطفى نومسوك

بسم ا لله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا بحث متواضع عن "الأخطاء العقدية في الترجمات التايلاندية لمعاني القرآن الكريم" أقدمه لندوة "ترجمة معاني القرآن الكريم: تقويم للماضي، وتخطيط للمستقبل" التي يقيمها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، في الفترة من ١٤٢٢/١١/٢٢هـ إلى ١٤٢٢/١١/٢٤هـ. وقد قسمته إلى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة. المبحث الأول: موجز عن حركة الترجمة التايلاندية لمعاني القرآن الكريم، والمبحث الثاني: نماذج للأخطاء العقدية في ترجمات تايلاندية لمعاني القرآن الكريم، والمبحث الثالث: تحليل الأخطاء العقدية في ترجمات تايلاندية لمعاني القرآن الكريم.

هذا، وأسأل الله أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن يوفقنا لخدمة كتابه العظيم، والله من وراء القصد، وهو حسبنا ونعم الوكيل وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الدكتور/ عبد الله نومسوك

المبحث الأول: موجز عن حركة الترجمة التايلاندية لمعاني القرآن الكريم

أ - نبذة عن الإسلام والمسلمين في تايلاند[1]

دخول الإسلام إلى تايلاند:

دخل الإسلام إلى تايلاند في القرن الثاني عشر الميلادي وقد اتخذ مساره إليها عبر طريقين:

١- رحلات أو هجرات مباشرة من شبه القارة الهندية، وسواحل عُمان وإيران وجنوب الجزيرة العربية وبعض الجزر الأندونيسية وكمبوديا، واتجهت هذه الهجرات إلى المناطق الوسطى والشمالية حيث كانت تقع عاصمتا مملكتي: "سوخوتاي" في الشمال، و"أيوتايا" في الوسط.

---

(١)تقع مملكة تايلاند في جنوب شرقي قارة آسيا في وسط شبه جزيرة الهند الصينية، حيث يحدها من الشمال "مين مار " (بورما) و"لاوس"، و"ماليزيا" من الجنوب، و"لاوس" و"كمبوديا " من الشرق، و "مين مار " (بورما) من الغرب. وتبلغ مساحتها حوالي ٥١٣،٩٩٨ كيلومتر مربع، وتعد ثالث دولة في هذه المنطقة من حيث المساحة بعد إندونيسيا ومين مار (بورما)، وعاصمتها "بانكوك " ويبلغ عدد السكان حسب الإحصاء الرسمي عام ٢٠٠٠م ٦١،٨٧٨،٧٤٦ مليون نسمة معظمهم يعتنقون البوذية أي حوالي ٨٧%، ونسبة المسلمين حوالي ١٠%، والباقي من النصارى والسيخ والبراهمة وغيرهم، وكانت تايلاند تعرف قبل عام ١٩٣٢م باسم مملكة " سيام " وقد أطلق اسم " تايلاند "على مملكة "سيام" اعتبارا من عام ١٩٣٢م إثر انقلاب مسلح قام به مجموعة من المدنيين والعسكريين السياميين، وكانت نتيجة هذا الانقلاب قيام " الملكية الدستورية " بالبلاد. واسم " تايلاند" يتكون من مقطعين الأول: "تاي" ومعناها في اللغة التايلاندية الأحرار، كما أن كلمة "تاي" تطلق على شعب قديم يسمى "التاي" نزح من الصين منذ ألفي عام إلى مملكة سيام وإلى مناطق أخرى في بورما، ولاوس، والثاني "لاند" وهي كلمة إنجليزية بمعنى أرض، فيكون معنى تايلاند هو أرض الأحرار، لأنها البلد الوحيد بمنطقة جنوب شرق آسيا التي سلمت من الاستعمار الغربي (انظر المسلمون في تايلاند: برأيون ساك صفحة ٥-٨)

٢- المد الزاحف من جهة الجنوب المتاخم لأرخبيل الملايو، والذي عرف بأنه كان ملتقى للأساطيل البحرية التجارية التي كان يسيطر عليها التجار المسلمون من هنود وعرب وفرس، كما أنه كان مرتعا خصبا لنشاط الدعاة إلى الإسلام، ومع تعدد الجنسيات التي كانت في القديم نواة للوجود الإسلامي بتايلاند، إلا أن الواقع المعاصر لهذا الوجود يؤكد أن ما لا يقل عن ٩٠% من مسلمي تايلاند ينحدرون من أصول ملايوية.

عدد المسلمين في تايلاند.

يقدر عدد المسلمين التايلانديين في الوقت الحاضر بحوالي ٨،٨٢٠،٠٠٠ مليون نسمة، ينتشرون في مختلف أنحاء المملكة، ويمثلون أكثرية في الولايات الجنوبية السفلى وهي: فطاني، وجالا، وستول، وناراتيوات، وسونكلا، وأقلية في غيرها من الولايات الجنوبية العليا، والولايات الوسطى بما فيها العاصمة بانكوك،والولايات الشرقية،والشمالية الشرقية، والولايات الشمالية، ويؤلف المسلمون في تايلاند أكبر الأقليات.

نشاط الدعوة الإسلامية في تايلاند.

يتمتع المسلمون في تايلاند بكل ما يتمتع به غيرهم من حقوق وحرية، سواء في ممارسة عقيدتهم أو في القيام بالدعوة إليها، ويضمن لهم ذلك الدستور التايلاندي الذي ينص على أن لكل شخص الحرية التامة في اختيار أي دين واعتناقه، والحرية التامة في إقامة شعائر دينه والدعوة إليه، ما لم يمس ذلك بالأمن والاستقرار في البلاد. [١]

---

(١)الدستور التايلاندي لعام ١٩٩٩ م مادة (٣٨).

وقد نشطت جهود الدعوة الإسلامية في تايلاند نشاطاً ملحوظاً، ومن المظاهر التي تدل على هذه الجهود ما يلي:

١ - إنشاء المساجد والمدارس والمراكز والجمعيات الإسلامية في جميع أنحاء تايلاند. وقد بلغ عدد المساجد حوالي ٣،٠٠٠ مسجد تقام فيها جميع الصلوات والشعائر الدينية، وبلغ عدد المدارس والمعاهد الإسلامية في المراحل المختلفة ما يزيد على ٣،٥٠٠ مدرسة، تم بناء كثير منها بجهود خاصة من قبل المسلمين، وبعضها بمعاونة من الحكومة عن طريق وزارة التعليم.

وتقوم هذه المدارس بدور كبير في تثقيف أبناء المسلمين، وتعريفهم بدينهم، والإلمام بثقافات العصر وعلومه، فضلاً عن أن كل مسجد ملحق به فصول دراسية لتعليم القرآن الكريم والمبادئ الإسلامية للأطفال، وهناك كليتان إسلاميتان إحداهما حكومية، وهي كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونكلا بولاية فطاني، وأخرى أهلية، وهي الكلية الإسلامية بولاية جالا. أما الجمعيات والمراكز الإسلامية فهي كثيرة ومتنوعة، وتقوم بدور مهم في مجال الأنشطة الدعوية الإسلامية وسط المجتمع البوذي والوثني في هذه البلاد.

٢ - القوانين المتعلقة بشؤون المسلمين. هناك مجموعة قوانين خاصة بشؤون المسلمين تم إقرارها من قبل الحكومة بعد محاولات وجهود من قبل علماء المسلمين وزعمائهم وتسمى قوانين إدارة المؤسسات الإسلامية عام ١٩٩٧م، وتضم هذه القوانين:

أولاً: القانون الخاص بشؤون المساجد، وينظم هذا القانون عملية إقامة المساجد، وتسجيلها، وتأليف لجانها، وتحديد مسؤولية اللجان في الإشراف على شؤون المسجد وإدارته والمحافظة على ممتلكاته وتنفيذ متطلباته..

ثانياً: القانون الخاص باختيار الرئيس الأعلى للمسلمين[1] ممن يتصفون بالعلم والاستقامة وحسن تصريف الأمور، وينظم هذا القانون أعضاء اللجنة المركزية للشؤون الإسلامية، وكذلك أعضاء اللجان الإسلامية بالولايات في جميع المناطق، ويحدد سلطاتهم ومسؤولياتهم في إدارة شؤون المسلمين.

ثالثاً: القانون الخاص بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في الولايات الجنوبية الأربع وهي: فطاني، وجالا، وناراتيوات، وستول، وبموجب هذا القانون يحق للمسلمين في هذه الولايات تطبيق الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية والميراث، وينص هذا القانون على تعيين قضاة الأحكام الشرعية من بين المسلمين ليتولوا مناصب القضاة في هذه الولايات.

رابعاً: القانون الخاص بتنظيم شؤون الحج، وينص هذا القانون على تعيين الرئيس (جولاراش مونتري) ليكون رئيساً رسمياً لبعثة الحج، وهذه البعثة يتم سفرها وإقامتها على نفقة الدولة، وتضم علماء وإداريين وأطباء، ومهمتها تيسير أداء مناسك الحج للمسلمين التايلانديين، ورعايتهم صحيا وإداريا منذ سفرهم حتى عودتهم.

٣ – كثافة العمل الإسلامي في المجالات كافة، وبخاصة في التربية والتعليم، وفي الدعوة والإرشاد للمسلمين ولغير المسلمين بإلقاء خطب الجمعة والمحاضرات الدينية، والمشاركة في الندوات الإسلامية، وإقامة الدورات والملتقيات

---

(١)ويطلق عليه اسم "جولا راش مونتري" وهو أعلى المناصب الإسلامية في تايلاند، ويتم تعيينه بقرار ملكي وذلك بعد أن يتم انتخابه من قبل رؤساء المجالس الإسلامية بالولايات، وهذا المنصب موجود منذ زمن بعيد حيث كان يقوم بإدارة الشؤون الإسلامية وإبداء المشورة بالنسبة للمسلمين في الديوان الملكي والحكومة، وينص هذا القانون على أنه مستشار للأجهزة الحكومية فيما يتعلق بأمور الإسلام والمسلمين، والرئيس الحالي هو الشيخ محمود (ساواد) سومالاياساك، وهو الرئيس رقم ١٧ من تاريخ رؤساء المسلمين في تايلاند.

والمخيمات، وإعداد البرامج الإذاعية والتلفازية[1] ومواقع الإنترنت، وإعداد القوافل الدعوية في المواسم والمناسبات، وكذلك في مجال الخدمات الاجتماعية والأعمال الخيرية، وفي مجال التأليف والترجمة، وإصدار الصحف والمجلات والنشرات وإنتاج الأشرطة المسموعة والمرئية وما شابه ذلك من الوسائل الدعوية الحديثة.

ويمكن القول إن المناخ هنا ملائم تماما للقيام بالدعوة إلى الإسلام من خلال الوسائل المختلفة، وليس ثمة موانع أو عقبات، لا من جهات حكومية ولا من أفراد.

ب – نبذة عن حركة الترجمة التايلاندية لمعاني القرآن الكريم.

لم أقف على ترجمة تايلاندية لمعاني القرآن الكريم قبل القرن العشرين[2]، وأول ترجمة تايلاندية وقفت عليها ظهرت في عام ١٩٣١م قامت بها جمعية الإصلاح ببانكوك، وهي عبارة عن ترجمة جزء عمّ فقط.

---

(١)يبث الآن برنامج إذاعي إسلامي باللغة التايلاندية على مدى ٢٤ ساعة، في العاصمة بانكوك والمناطق المجاورة لها، ويبث أكثر من أربعين برنامجا إذاعيا إسلاميا عن طريق الإذاعات في العاصمة بانكوك في أيام الأسبوع، وبخاصة السبت والأحد، كما توجد ثلاثة برامج تلفازية إسلامية تبث في يومي الخميس والجمعة أسبوعياً عبر القنوات التلفازية في بانكوك، وبرامج تلفازية إسلامية أخرى باللغة الملايوية تبث عبر القنوات التلفازية في ولايات الجنوب.

(٢)يبدو أن القرون الطويلة التي مرت على المسلمين وعلى الدعوة الإسلامية في هذه البلاد خالية تماما من وجود ترجمة كاملة لمعاني القرآن الكريم بلغاتهم ، لأن ترجمة معاني القرآن الكريم كما هو معروف ليست بالأمر

ثم ظهرت ترجمة تايلاندية أخرى قام بها إبراهيم قريشي المعروف بالاسم التايلاندي "ديريك كلسيرىء سواد" وأسماها "بيان القرآن" وهي أقرب إلى التفسير منها إلى الترجمة، صدر الجزء الأول منها عام ١٩٥٣م ولم يصدر منها سوى أربعة أجزاء (إلى الآية ٢٣ من سورة النساء)، ثم توقف صدور الأجزاء الباقية نتيجة المعارضة الشديدة التي واجهها من بعض العلماء المسلمين في تايلاند بعد أن اكتشفوا كثيرا من الآراء الخاطئة والشاذة في ترجمته، وأشهرها القول بأن عيسى عليه السلام له أب، واكتشفوا أن المترجم قد اعتمد في ترجمته للآيات وتفسيرها على ترجمة محمد علي اللاهوري لمعاني القرآن بالإنجليزية التي ظهرت طبعتها الأولى عام ١٩١٦م، وتتميز هذه الترجمة أي "بيان القرآن" لإبراهيم قريشي بوجود شروح مطولة في الحاشية تتعلق بجوانب لغوية وتفسيرية، وبالإحالات على المصادر من الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وكتب العهد القديم والعهد الجديد، وغير ذلك من مصادر اعتمدها للتفسير والترجمة، كما تتميز أيضا بتقديم قائمة الحروف العربية والتايلاندية للموازنة بينهما وتذييل قائمة المصطلحات القرآنية مرتبة على الحروف التايلاندية.

وظهرت في هذه الفترة ترجمات أخرى لبعض الأجزاء وبعض السور من القرآن الكريم، ومنها على سبيل المثال: ترجمة الأستاذ / سمان يوتا سموت من سورة الفاتحة إلى سورة الضحى وأسماها "تفسير القرآن الكريم" صدرت عام ١٩٥٧م، وترجمة الأستاذ / نيبون جوتامات من سورة الفاتحة إلى آخر سورة

الهين، وعلى الرغم من وجود عدد من العلماء البارزين في هذه الفترة إلا أنه لم يتقدم أحد منهم –حسب علمي– إلى القيام بهذا العمل الجليل.

البقرة وأسماها " تفسير خير الشريف" صدرت عام ١٩٦٢م، ولم تنل هذه الترجمات القبول والذيوع بما يضمن بقاءها وانتشارها بين جمهور المسلمين.

ثم ظهرت عام ١٩٦٨م ترجمة كاملة لمعاني القرآن الكريم باللغة التايلاندية قام بها الأستاذ / توان سواناسات (إسماعيل بن يحيى) المستشار الديني للمسلمين المعروف بلقب شيخ الإسلام بتايلاند (جولاراش مونتري) سابقا، وتُعدّ أول ترجمة تايلاندية كاملة لمعاني القرآن الكريم (أي ترجمة ثلاثين جزءا من القرآن)، وتتميز بحسن استعمال اللغة التايلاندية وأسلوبها في ترجمة الآيات والتفنن في تفسيرها، والجدير بالذكر أن الملك التايلاندي الحالي قد تبرع لهذا المترجم بمبلغ من ماله الخاص لطبع هذه الترجمة وتوزيعها على المسلمين في أنحاء البلاد.

وفي عام ١٩٦٩م أصدر الأستاذ / إبراهيم قريشي صاحب "بيان القرآن" ترجمة ثانية له وأسماها "قرآن مجيد" وهي ترجمة كاملة لمعاني القرآن الكريم، وتتميز بجودة الأسلوب في الترجمة، وبشرح موجز لكل سورة عند افتتاحها والتقديم لها، كما تتميز بوجود الإحالات على الآيات التي لها علاقة بالآيات محل الترجمة، واستعان بالرموز والإشارات والإضافات بين الأقواس أثناء ترجمة الآية أو في نهايتها، وقد شاء الله أن يكتشف أهل العلم تحريف هذه الترجمة، وأن يعرفوا المصادر التي نقل عنها، وهي مصادر ترجمته الأولى "بيان القرآن " نفسها، كما اكتشفوا أن "بيان القرآن" و"قرآن مجيد" اسمان لكتابين وضعهما محمد علي اللاهوري المشهور بتحريفه لمعاني القرآن الكريم بالإضافة إلى أنه زعيم الجناح اللاهوري للأحمدية القاديانية.

وظهرت في هذه الفترة أي في عام ١٩٦٩م ترجمة أخرى لمعاني القرآن الكريم باللغة التايلاندية قام بها الأستاذ /بركت سيام فالا، صدر منها جزآن وتناول كل جزء خمسة أجزاء من القرآن ثم توقفت، وهي ترجمة مختصرة جدا، وتتميز بجمال الأسلوب ورقيه، ولم أقف على أخطاء عقدية في هذه الترجمة.

ثم ظهرت في عام ١٩٨١م ترجمة كاملة لمعاني القرآن الكريم قام بها الأستاذ / مروان سمعون، وهي ترجمة مختصرة وموجزة، ومن أهداف المترجم لهذه الترجمة تلبية رغبات المبتدئين من المسلمين ولغير المسلمين في معرفة معاني القرآن الكريم بإيجاز، ولقيت هذه الترجمة قبولا جيداً من جماهير المسلمين في تايلاند.

وفي عام ١٩٨٩م ظهرت ترجمة كاملة أخرى لمعاني القرآن الكريم باللغة التايلاندية أعدَّتها جمعية خريجي الجامعات والمعاهد العربية بتايلاند في ثلاثة مجلدات، وصدر منها المجلد الثالث عام ١٩٩٢م، وأعيد طبعها ونشرها عام ١٩٩٩م من قبل مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة بعد مراجعتها وتصحيح أخطائها.

ومن مزايا هذه الترجمة ما يلي:

١- قام بالترجمة أكثر من شخص يمثلون اللجنة الثقافية للجمعية وتخرج معظمهم في الجامعات والمعاهد الإسلامية بالمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية.

٢- اعتمدت اللجنة التي قامت بالترجمة على مصادر موثوقة ومعروفة بأصالتها في مجال التفسير، كتفسير ابن كثير، وتفسير القرطبي، وأضواء البيان للشيخ محمد الأمين الشنقيطي.

٣- رجحت اللجنة قول السلف في تفسير آيات الأسماء والصفات وغيرها من قضايا العقيدة.

٤- أشارت اللجنة في كثير من المواضع إلى التحريف الظاهر في ترجمة إبراهيم قريشي المنقولة عن ترجمات قاديانية.

٥- تميزت الترجمة باستعمال الأسلوب العلمي السهل الذي يفهمه القراء بجميع المستويات، كما تميزت بحسن استعمال الحواشي في شرح معاني الآية الكريمة وما يتعلق بها.

والواقع أن هذه الترجمة ما ظهرت إلا بدافع إيجاد البديل الصالح لترجمة إبراهيم قريشي المحرفة لمعاني القرآن الكريم والمنقولة عن الترجمات القاديانية، وأرى أنها أفضل الترجمات التايلاندية الموجودة الآن في هذا البلد النائي.

ثم ظهرت عام ١٩٩٦م ترجمة تايلاندية لكتاب "تفهيم القرآن" لمولانا أبي الأعلى المودودي، والمترجم هو السيد / بان جونج بن كاسن، صدر منها ثلاثة مجلدات: المجلد الأول: من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة النساء، ونشر في رجب عام ١٤١٧هـ الموافق ديسمبر عام ١٩٩٦م، والمجلد الثاني: من أول سورة المائدة إلى آخر سورة التوبة، ونشرت في رجب عام ١٤١٨هـ الموافق نوفمبر عام ١٩٩٧م، والمجلد الثالث: من أول سورة يونس إلى آخر سورة بني إسرائيل، ونشر في رجب عام ١٤٢٠هـ الموافق أكتوبر ١٩٩٩م،وكتاب "تفهيم القرآن" للمودودي أقرب إلى التفسير منه إلى الترجمة، وقد ترجم إلى عدة لغات منها الإنجليزية التي اعتمد عليها المترجم، ولم أقف على أخطاء عقدية في هذه الأجزاء الثلاثة للترجمة.

ثم ظهرت في الآونة الأخيرة ترجمة تايلاندية لمعاني القرآن الكريم قام بها المدعو الشيخ زين العابدين فندي من علماء الرافضة في تايلاند، صدر منها الجزء الأول عام ١٩٩٩م وتناول الأجزاء الخمسة الأولى من القرآن الكريم، والجزء الثاني عام ٢٠٠٠م وتناول الأجزاء الخمسة الثانية، وتعد هذه أول ترجمة رافضية للقرآن الكريم في تايلاند، وقد اعتمد المترجم في ترجمته هذه على "تفسير الميزان" للسيد محمد حسين طباطبائي، وهو من أشهر التفاسير عند الرافضة.

ج - تعريف بترجمات تايلاندية لمعاني القرآن الكريم وقفت على أخطاء عقدية فيها.

١- ترجمة "بيان القرآن" لإبراهيم قريشي.

اسم الترجمة: بيان القرآن.

اسم المترجم: إبراهيم قريشي المعروف بالاسم التايلاندي "ديريك كلسيرىء ساواد".

سيرته العلمية: تلقى العلوم العصرية والإسلامية في بانكوك، وله نشاط في مجال الترجمة والتأليف، وكان أول عمل يقوم به في مجال الترويج للأفكار القاديانية بتايلاند هو ترجمته رسالة لمحمد علي اللاهوري واسمها "الإسلام دين البشرية" إلى اللغة التايلاندية في أوائل الخمسينيات، وقام بإصدار مجلة شهرية أسماها "الهدى"، وأجاد الإنجليزية والأردية والتايلاندية، أما العربية فلم يكن متمكنا منها.

تاريخ النشر: صدر منها أربعة أجزاء على النحو التالي:

الجزء الأول: من أول سورة الفاتحة إلى آية ١٤١ من سورة البقرة، نشر عام ١٩٥٣م دار النشر: الهدى، بانكوك.

الجزء الثاني: من آية ١٤٢ - ٢٥٢ من سورة البقرة، نشر عام ١٩٥٤م دار النشر: الهدى بانكوك.

الجزء الثالث: من آية ٢٥٣ من سورة البقرة إلى آية ٩٠ من سورة آل عمران، نشر عام ١٩٥٧م دار النشر: الهدى، بانكوك.

الجزء الرابع: من آية ٩٧ سورة آل عمران إلى آية ٢٣ من سورة النساء، نشر عام ١٩٦٠م دار النشر: الهدى، بانكوك.

مصادرها: ذكر المترجم في مقدمته للجزء الأول مصادر ترجمته، ومن ضمنها ترجمة خواجة كمال الدين[١] وترجمة محمد علي اللاهوري.[٢] ومن المعروف أن هاتين الترجمتين من أشهر الترجمات القاديانية التي انتشرت في العالم[٣]، وقد اكتشف أن المترجم إبراهيم قريشي قد اعتمد في معظم ترجمته – إن لم يكن كلها – على ترجمتي محمد علي اللاهوري: "بيان القرآن" و"قرآن مجيد"، وعلى كتابه "دين الإسلام"[٤] "The Religion of Islam".

منهجها: نهج المترجم منهج أستاذه محمد علي اللاهوري في ترجمته وتفسيره للقرآن الكريم، فأتى بآراء شاذة وغير مألوفة عند جماعة المسلمين حول عيسى عليه السلام، وحول الملائكة، والجن، والشياطين، والجنة والنار، وحول معجزات الأنبياء، وكرامات الأولياء، والقضاء والقدر، كما يأتي تفصيلها.

أسلوبها: تميزت هذه الترجمة بجودة الأسلوب لأن المترجم خبير وماهر في اللغة التايلاندية وكذلك الإنجليزية، وقد عرف كيف يستخدم الكلمات والأساليب لاستمالة القراء إلى آرائه وأفكاره.

---

(١)وهي ترجمة إنجليزية واسمها " التفسير العصري للقرآن الكريم A running Commentary of the Holy Qur'an طبعت كاملة في لندن عام ١٩٤٨م (١٣٦٨هـ).

(٢)وهي ترجمة إنجليزية ظهرت الطبعة الأولى عام ١٩١٦م (١٣٣٥هـ) وطبعت عدة طبعات في إنجلترا.

(٣)انظر: ترجمات معاني القرآن الكريم وتطور فهمه عند الغرب:عبد الله عباس الندوي ص ٥٧-٦٣ط /دار الفتح.

(٤)وهو كتاب ضخم في عدة مجلدات، ويعتبر وثيقة علمية لدعاة القاديانية في جميع أنحاء العالم.

انتشـارها: تلقـى المثقفـون مـن المسـلمين في تايلانـد هـذه الترجمـة باستحسـان عظـيم وقبـول عـام، ونـال المـترجم سمعـة طيبـة في أوسـاط المثقفـين بثقافـة عصـرية مـن أسـاتذة الجامعـات وطلابهـا، حـتى بعـد اكتشـاف تحريفهـا وأخطائها؛ لأن هذا الاكتشاف يكاد يكون محصوراً بين علماء المسلمين دون غيرهم.

٢ - ترجمة " قرآن مجيد " لإبراهيم قريشي.

اسم الترجمة: " قرآن مجيد "

اسم المترجم: إبراهيم قريشي، المعروف بالاسم التايلاندي "ديريك كلسيرىء ساواد" صاحب "بيان القرآن" المذكور سابقاً.

تاريخ النشر: صدر منها المجلد الأول من أول سورة الفاتحة إلى آخر سـورة الكهـف في ربيع الأول ١٣٨٩هـ = يونيـو ١٩٦٩م، والمجلـد الثـاني مـن أول سورة مريم إلى آخر سورة الجاثية في شوال ١٣٩٠هـ = ديسمبر ١٩٧٠م، والمجلد الثالث من أول سورة الأحقاف إلى آخر سورة الناس في شوال ١٣٩٠ هـ = ديسـمبر ١٩٧٠ م، وأعيـد طبعهـا في ذي الحجـة ١٤٠٣هـ = سـبتمبر ١٩٨٣م بدون أي تنقيح أو تصحيح.

مصادرها: لم يذكر المترجم مصادره في هذه الترجمة، ولكن اكتشف أنـه اعتمـد في ترجمتـه هـذه علـى ترجمـة محمـد علـي اللاهـوري الموسـومة بـ"قرآن مجيد" (Holy Qur'an) ولم تكن ترجمته سوى صورة للأفكار والمفاهيم القاديانية التي بثها محمد علي اللاهوري من خلال ترجمته وتفسيره.

منهجها: قـام المـترجم في هـذه الترجمـة بالاقتصـار علـى ترجمـة الآيـات دون شروح أو تفسيرات طويلة في الحواشي كما فعل في "بيان القرآن"، وعلى

الرغم من الحملة التي واجهته خلال فترة طويلة وهي خمسة عشر عاما تقريباً (بين صدور "بيان القرآن" و"قرآن مجيد") إلا أنه بقي على رأيه الأول وفهمه المنحرف، واستعان في هذه الترجمة بالرموز والإشارات في التقديم لكل سورة،وبصرف المعنى المراد من الآية إلى معنى آخر بإضافات يضعها بين الأقواس أثناء ترجمة الآية أو في نهايتها، وبجانب ذلك يحيل القارئ على آيات أخرى ليس هناك رابط بينها وبين الآية التي يتحدث عنها أو يترجمها[1]، وهو في هذه المحاولات المقنعة والتفنن الزائد في إخفاء تحريفه يردد ما أورده في ترجمته الأولى "بيان القرآن".

أسلوبها: سبق أن ذكرت أن المترجم رجل ماهر في اللغة المترجم منها وإليها، لذلك فإن أسلوب ترجمته أسلوب جيد ومحبوب لدى قارئها.

مدى انتشارها: انتشرت هذه الترجمة انتشاراً واسعاً في أوساط المسلمين المثقفين، وقد وزعت عليهم توزيعاً مجانياً عن طريق شخصي، وعلى الرغم من اكتشاف تحريفها و أخطائها الشنيعة[2] إلا أن المترجم قد أعاد طبعها من غير تنقيح أو تصحيح.

---

(١)على سبيل المثال عندما ترجم الآية ٧٦ من سورة طه، وهي قوله تعالى: ﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ٧٦﴾ [طه: ٧٦]

﴿ ينفي كعادته ما يؤكد النعيم الحسي في الآية وقال: إن المراد من الجزاء لمن تزكى هو: الخلاص من شهوات السوء.ثم يستدل ببعض الآيات لتقوية هذا المعنى منها: الآية ٤ من سورة المؤمنون وهي قوله تعالى:﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ٤﴾ [المؤمنون: ٤] والمتأمل في الآيتين يجد أن الرابط بينهما من ناحية اللفظ فقط دون المعنى.

(٢)قامت جمعية خريجي الجامعات والمعاهد العربية بإصدار كتب ونشرات وبيانات تفضح هذا المترجم في هذه الترجمة وغيرها من كتبه المليئة بالآراء الدخيلة على عقيدة ا لمسلمين.

٣- ترجمة الشيخ / توان سوانا سات.

اسم الترجمة: ترجمة معاني القرآن وتفسيرها.

اسم المترجم: توان سواناسات، واسمه العربي الإسلامي: إسماعيل ابن يحيى. المستشار الديني للمسلمين المعروف بشيخ الإسلام بتايلاند (جولا راش مونتري).

سيرته العلمية: تلقى العلوم العربية والإسلامية بمكة المكرمة فترة طويلة، ثم عاد إلى تايلاند وأسس مدرسة إسلامية واشتغل مدرساً بها، ثم عين لمنصب "شيخ الإسلام" (جولاراش مونتري) إلى أن توفي عام ١٩٨١م.

تاريخ النشر: طبعت هذه الترجمة على نفقة الملك التايلاندي الحالي " بومي بول" في ستة مجلدات، وقدمت له في الاحتفال بمرور ١٤ قرنا على نزول القرآن الكريم في تاريخ ١٦ مارس ١٩٦٨م، وقد صدر أمره السامي بتوزيعها على المسلمين.

مصادر ترجمته: ذكر المترجم في مقدمته أنه اعتمد على كتابين أحدهما: تفسير الجلالين، والثاني: حاشيته الفتوحات الإلهية. وكلاهما من كتب المتأخرين على مذهب الخلف في العقيدة.

منهجه في الترجمة: ذكر المترجم في مقدمته أنه لم يرد الاختصار في الترجمة بحيث يصعب فهمها على القارئ، ولكنه أراد ترجمة تفسيرية أي ترجمة على شكل تفسير معتمدا على كتاب تفسير الجلالين وحاشيته: الفتوحات الإلهية، وباستخدام العلوم المتنوعة كاللغة العربية، والنحو، والصرف، والمعاني،

والبيان، والبديع، والمنطق، وأدب البحث والمناظرة، والمقولات العشر، والتوحيد، وأصول الفقه، كأدوات ووسائل لفهم الآيات القرآنية وترجمتها إلى اللغة التايلاندية، وتكلف المترجم في إضافة تعليقات زائدة في المسائل والأحكام المستنبطة من الآيات، ونهج منهج الخلف في تفسير آيات الصفات تبعا لمنهج مصادره التي اعتمد عليها.

أسلوب الترجمة: أسلوب الترجمة أسلوب جيد وفيه نوع من التعقيدات بسبب التفنن الزائد في تفسير الآيات وتوضيحها.

مدى انتشارها: لقيت هذه الترجمة قبولا حسنا من قبل جمهور المسلمين، وانتشرت عن طريق التوزيع المجاني للمؤسسات والجمعيات والمراكز الإسلامية وكذلك المدارس والمعاهد والأشخاص في جميع أنحاء البلاد.

٤- ترجمة الأستاذ / مروان سمعون

اسم الترجمة: ترجمة تايلاندبية للقرآن الكريم.

اسم المترجم: مروان سمعون واسمه التايلاندي فيناي سمعون.

سيرته العلمية: تلقى العلوم الإسلامية في فطاني، جنوب تايلاند، ويعمل إماما وخطيبا وواعظا في مسجد كمال الإسلام ببانكوك، وعضوا في اللجنة المركزية للشؤون الإسلامية. يجيد الخطابة والكتابة في الإسلاميات، وله مؤلفات ومقالات كثيرة تتميز بسهولة الأسلوب ووضوح المعنى، وطرافة الموضوع.

تاريخ النشر: طبعت هذه الترجمة في مجلدين عام ١٩٨١م وأعيد طبعها عام ١٩٩٨م بدون أي تنقيح، والناشر: دار النشر "سو فونج ساكيم" بانكوك.

مصـادر الترجمـة: ذكـر المـترجم في المقدمـة أنـه اعتمـد علـى ترجمـة ملايوية للقرآن الكريم واسمها بالملايوية "فمفنن الرحمن" أي هداية الرحمن، وهي من أشهر الترجمات الملايوية المنتشرة في ماليزيا وفي جنوب تايلاند، كما استعمل مراجع أخرى من كتب التفسير مثل: تفسير الجلالين، وحاشيته: الفتوحات الإلهية، وتفسير الخازن، وتفسير ابن كثير، وفتح القدير، وتفسير المراغي، ومفردات القرآن، وغريب القرآن، وكلمات القرآن، ونور الإحسان (بالملايوية).

منهجه في الترجمـة: نهج المترجم منهج الاختصار في الترجمة، فلم يضف شيئا غير ترجمة الآيات، لا في تقديمه لكل سورة، ولا في تعليقه في الحواشي، وقد ذكر في المقدمة أنه حاول في ترجمته الإيجاز والاختصار ما أمكن خوفا من تطويلها، وأنه قصد من هذا الاختصار أن يفهمه المبتدئون أو يجعلوه بداية للتوسع في فهم معاني القرآن الكريم، ونهج المترجم منهج الخلف في ترجمة آيات الصفات تبعا لمنهج بعض المصادر التي اعتمد عليها.

أسلوب الترجمـة: التزم المترجم بالمحافظة على الاختصار في الترجمة فجاء أسلوبه مختصراً، وقد أدى اختصاره أحياناً إلى الإخلال بمعنى كثير من الآيات، ولا يخفى ذلك على من قرأها بتدبر.

مدى انتشارها: لقيت هذه الترجمة إقبالا جيدا من المسلمين لأنها تتميز بالاختصار وسهولة الأسلوب، وأن المترجم رجل معروف لدى المسلمين بعلمه وخبرته وخدمته للإسلام والمسلمين، وتعد الترجمة الوحيدة التي تباع في جميع مكتبات المسلمين في أنحاء البلاد.

٥- ترجمة الشيخ زين العابدين فندي.

اسم الترجمة: ترجمة تايلاندية للقرآن الكريم.

اسم المترجم: الشيخ زين العابدين فندي.

سيرته العلمية: تلقى العلوم الشرعية في الهند والباكستان ثم في إيران، ويحمل شهادة الليسانس في السياسة من جامعة رام خام هيانج في بانكوك، ويعمل الآن داعية للرافضة في تايلاند.

المراجعون للترجمة: قام بمراجعتها الشيخ قاسم عسكري (باسم رابطة العلماء للحفاظ على القيم الإسلامية) (Ulama League for Islamic Value Protection).

تاريخ النشر: صدر منها إلى الآن مجلدان فقط، المجلد الأول ويشمل الأجزاء الخمسة الأولى، صدر في أكتوبر ١٩٩٩م، والمجلد الثاني ويشمل الأجزاء الخمسة الثانية، وصدر في أكتوبر ٢٠٠٠م، وستصدر تباعا في الوقت القريب بقية المجلدات، والناشر شركة دارالنشر"سونج سيانج" بانكوك.

مصادر الترجمة: ذكر المترجم في مقدمته أنه لم يعتمد إلا على كتاب واحد وهو: تفسير الميزان: لمحمد حسين طباطبائي، ورأى أن هذا الكتاب يكفي للاعتماد عليه لأنه موثوق لدى العلماء في العالم الإسلامي، ويرى أنه موصوف بالكمال في تفسير القرآن، ولا يحتاج إلى نظر أو اعتبار أو توثيق أو مقارنة بالكتب الأخرى من كتب التفسير.[١]

منهجه في الترجمة: قام المترجم بترجمة مختصرة للآيات بأن لخص مدلول الآيات حسب ما فهمه صاحب الميزان ثم نقله إلى اللغة التايلاندية،

(١)انظر صفحة ٨ في المقدمة.

وفي ذلك يقول:"لخصت ما قصده طباطبائي في تفسيره للآيات ثم نقلته إلى اللغة التايلاندية، لأن مقصوده هو مقصود القرآن، وهذه الترجمة ليست إلا مجرد نقول لمفهوم الآيات القرآنية إلى اللغة التايلاندية، فليس فيها تفسير أو ما يتعلق به من تفصيل معاني القرآن ".[1]

أسلوبه في الترجمة: حاول المترجم استعمال الأسلوب التايلاندي الجيد في الترجمة غير أن اختصاره الشديد أدى إلى التعقيد في فهمها في كثير من الأحيان، وهذا ما يلمسه كل من قرأها بتدبر.

مدى انتشارها: بدأت تنتشر هذه الترجمة في أوساط المسلمين في الوقت الحاضر، ظنا منهم أنها من ترجمات أهل السنة والجماعة، ولم يكتشف أنها من ترجمة الرافضة إلا عدد قليل من أهل العلم.

وبعد: فهذه هي الترجمات التايلاندية التي وقفت على الأخطاء العقدية فيها، وهناك ترجمات أخرى لم أذكرها هنا لكوني لم أعثر عليها أو لعدم الوقوف على الأخطاء العقدية فيها، ومما يجدر ذكره أن المراد بالترجمة هنا في هذا البحث هو الترجمة بما فيها من تفسير وتوضيح وبيان، لأنه ما من ترجمة إلا ولها تفسير أو توضيح أضافه صاحبها في الحواشي إلا القليل كما بينا.

---

(١)المصدر السابق

المبحث الثاني : نماذج للأخطاء العقدية في الترجمات التايلاندية لمعاني القرآن الكريم

أ – في الآيات التي تتعلق بالإلهيات

أولا : في الصفات الإلهية

١. الاستواء على العرش

<table>
<tr><th>الرقم</th><th>المترجم وترجمته</th><th>نص الآية</th><th>الأخطاء في الترجمة</th></tr>
<tr><td rowspan="4">١</td><td>توان سواناسات ٢/٦٧٤</td><td>﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ (الأعراف : ٥٤)</td><td>أي استولى عند العرش وهو السماء التاسعة</td></tr>
<tr><td>إبراهيم قريشي قرآن مجيد١/٣٤٥</td><td>﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ (الأعراف : ٥٤)</td><td>أي استولى على السلطة</td></tr>
<tr><td>مروان سمعون ١/٢٩٧</td><td>﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ (الأعراف : ٥٤)</td><td>أي استولى على الأمور فوق عرشه</td></tr>
<tr><td>زين العابدين فندي١/١٥٧</td><td>﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ (الأعراف:٥٤)</td><td>أي استبد بأمره وإدارته لجميع الأمور</td></tr>
<tr><td rowspan="2">٢</td><td>توان سواناسات ٣/٩٢٩</td><td>﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ (يونس : ٣)</td><td>أي استولى عند العرش وهو السماء التاسعة</td></tr>
<tr><td>إبراهيم قريشي قرآن مجيد١/٤٤٩</td><td>﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ (يونس : ٣)</td><td>أي استولى على السلطة</td></tr>
</table>

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
	مروان سمعون ٣٩٢/١	﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ (يونس : ٣)	أي استولى على عرشه
٣	توان سواناسات ١١١٧/٣	﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ (يونس : ٣)	أي استولى عند العرش وهو السماء التاسعة
	إبراهيم قريشي قرآن مجيد٥٣٩/١	﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ (يونس : ٣)	أي استولى على السلطة
	مروان سمعون ٤٧٧/١	﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ (يونس : ٣)	أي أدار الكون
٤	توان سواناسات ١٤٢٠/٤	﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝٥﴾ (طه : آية ٥)	أي استولى عند العرش وهو السماء التاسعة
	مروان سمعون ٦٠٩/٢	﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝٥﴾ (طه : آية ٥)	أي استولى على العرش
	توان سواناسات ١٧١٨/٤	﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ (الفرقان : ٥٩)	أي استولى على السماء التاسعة اسمها العرش
٥	إبراهيم قريشي قرآن مجيد٨٧٦/٢	﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ (الفرقان : ٥٩)	استقر على العرش وهو السلطة
	مروان سمعون	﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى	أي استقر على عرش سلطته

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
	٧١٧/٢	ٱلۡعَرۡشِۚ﴾ (الفرقان : ٥٩)	
٦	توان سواناسات ١٩٢٨//٥	﴿ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ﴾ (الفرقان : ٥٩)	أي قصد إلى العرش في السماء التاسعة
٦	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ١٠٠٢/٢	﴿ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ﴾ (السجدة : ٤)	أي استقر على العرش (السلطة للإدارة)
	مروان سمعون ٨٢٣/٢	﴿ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ﴾ (السجدة : ٤)	أي استولى على الملك
٧	توان سواناسات ٢٤٢٨/٦	﴿ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ﴾ (السجدة : ٤)	ثم قصد ليستولي على الأمور فوق العرش
	إبراهيم قريشي قرآن مجيد٣/١٥٧٤	﴿ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ﴾ (السجدة : ٤)	استقر على العرش أي السلطة

٢- العرش والكرسي

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٨	إبراهيم قريشي قرآن مجيد	﴿ ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ ۝١٥ ﴾ (البروج:١٥)	المراد بالعرش أمر معنوي أي سلطته، مثل الكرسي في قوله

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
	١٧٤٦/٣-١٧٤٧ وانظر أيضا بيان القرآن ٤٨٩/٣		تعالى: ﴿وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ﴾ (البقرة : ٢٥٥) أي علمه. فالعرش والكرسي كلاهما شعار لعظمته وكبريائه
٩	توان سواناسات ١٧٤/١	﴿وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ﴾ (البقرة:٢٥٥)	كرسيه أي ملكه
	إبراهيم قريشي قرآن مجيد٧٩/١	﴿وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ﴾ (البقرة:٢٥٥)	كرسيه أي علمه وعظمته وقدرته
	مروان سمعون ٧٩/١	﴿وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ﴾ (البقرة:٢٥٥)	كرسيه أي سلطته وملكه
٩	زين العابدين فندي ٤٢/١	﴿وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ﴾ (البقرة:٢٥٥)	أي علمه أو أمره
١٠	توان سواناسات ٩٩٤/٢	﴿وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ﴾ (هود:٧)	العرش هو السماء الخاصة وهي التاسعة
	إبراهيم قريشي قرآن مجيد٤٨١/١	﴿وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ﴾ (هود:٧)	عرشه أي سلطته

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
١١	توان سواناسات ٢١٣٧/٥	﴿ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ﴾ (غافر:٧)	أي عرش ملكه وسلطته

٣- العلو والفوقية

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
١٢	توان سواناسات ١٢٢١/٣	﴿يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ﴾ (النحل:٥٠)	أي فوقهم في سلطته وقدرته
	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٥٩٥/١	﴿يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ﴾ (النحل:٥٠)	أي قدرته فوق قدرتهم
١٣	توان سواناسات ٢٥١٣/٦	﴿ ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ١٦﴾ (الملك: ١٦)	أي مالك السماء وسلطانها
	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ١٦٤٤/٣	﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ١٦﴾ (الملك: ١٦)	أي مدبر السماء ومديرها
١٣	مروان سمعون ١١٥١/٢	﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ١٦﴾ (الملك:١٦)	أي أأمنتم عقاب من في السماء من الملائكة
١٤	ابراهيم قريشي بيان القرآن	﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ ﴾	أنكر رفع المسيح الى الله وتساءل بسخرية هل الله فوق

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
	٦٢٦/٣	(آل عمران:٥٥)	السماء حتى يرفع المسيح اليه؟

٤– المجيء والإتيان

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
١٥	تـوان سواناسـات ٢٦٥٠/٦	﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ ﴾ (الفجر : ٢٢)	أي جاء أمر ربك
١٦	توان سواناسات ١٣٥/١	﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾ (البقرة : ٢١٠)	أي يأتيهم عقاب الله في ظلل من الغمام
١٦	مروان سمعون ٦١/١	﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾ (البقرة : ٢١٠)	أي يأتيهم عقاب الله في ظلل من الغمام
	زين العابدين فندي ٣٢/١	﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾ (البقرة : ٢١٠)	أي يأتيهم أمر الله وعقابه
١٧	توان سواناسات ٦٣٤/١	﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ ﴾ (الأنعام : ١٥٨)	أي يأتي عقاب ربك

	مروان سمعون ٢٨١/١	﴿هَـــلۡ يَنظُـــرُونَ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَـٰٓئِكَـةُ أَوۡ يَـأۡتِيَ رَبُّكَ ﴾ (الأنعام:١٥٨)	أي يأتي عقاب ربك

٥- الساق

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
١٨	توان سواناسات ٢٥٢٥/٦	﴿يَــوۡمَ يُكۡشَــفُ عَــن سَاقٍ ﴾ (القلم : ٤٢)	أي يوم يكشف عن أعمال الناس بشدته وهوله
	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ١٦٥٣/٢	﴿يَــوۡمَ يُكۡشَــفُ عَــن سَاق ﴾(القلم : ٤٢)	أي يوم يكشف عن الهلكة أو عن الحق
	مروان سمعون ١١٦٠/٢	﴿يَــوۡمَ يُكۡشَــفُ عَــن سَاقٍ﴾ (القلم : ٤٢)	أي يوم يشتد فيه الأمر[١]

(١)ذكر ابن القيم رحمه الله اختلاف الصحابة في المراد بالساق في هذه الآية، ويميل رحمه الله إلى أن الساق صفة من صفات الله مثل الوجه واليد وغيرهما، وتنكيره للتعظيم والتفخيم، وحمل الآية على الشدة غير صحيح، ويرى أن تفسر هذه الآية بحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه الذي فيه"...فيقول: هل بينكم وبينه آية تعرفونه بها؟ فيقولون:الساق، فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد من رياء وسمعة.(صحيح البخاري رقم الحديث ٧٤٣٨). وانظر مختصر الصواعق المرسلة صفحة ٢٣ اختصار الشيخ محمد بن الموصلي ط/مصر.

٦- المحبة

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
١٩	توان سواناسات ٩١٢/٣	﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ١٠٨﴾ (التوبة:١٠٨)	أي والله ينعمهم ويثيبهم، وهكذا ترجم جميع الآيات التي فيها ذكر محبة الله، انظر مثلا : عند ترجمته لآية ١٦٥ من سورة البقرة وآية ٤،٧ من سورة التوبة وآية ٥٤، ٩٣ من سورة المائدة وآية ٣١ من سورة آل عمران
٢٠	توان سواناسات ٢٢١/١	﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (آل عمران : ٣٢)	أي فان الله يعاقب الكافرين

٧- النفس

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٢١	توان سواناسات ٥٣٧/٢	﴿تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ﴾ (المائدة:١١٦)	أي تعلم ما أخفيه من السر ولا أعلم ما تعلم
	مروان سمعون ٢٣٤/١	﴿تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ﴾ (المائدة:١١٦)	أي تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في قصدك

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٢٢	توان سواناست ٢١٩/١	﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ﴾ (آل عمران:٢٨)	أي ويحذركم الله عقابه
٢٣	توان سواناست ٢٢٠/١	﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ﴾ (آل عمران :٣٠)	أي ويحذركم الله عقابه
٢٤	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٧٣٩/٢	﴿ وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي﴾ (طه :٤١)	أي واصطنعتك لأمري

٨- الوجه

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٢٥	توان سواناسات ٢٤٠٦/٦	﴿ وَيَبۡقَىٰ وَجۡهُ رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ٢٧﴾ (الرحمن : ٢٧)	أي ويبقى ربك
	مروان سمعون ١٠٨٠/٢	﴿ وَيَبۡقَىٰ وَجۡهُ رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ٢٧﴾ (الرحمن : ٢٧)	ويبقى ذات ربك
٢٧	توان سواناسات ١٨٥٩/٤	﴿ كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥۚ﴾ (القصص:٨٨)	كل شيء هالك إلا هو

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٩٥٢/٢	﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ (القصص:٨٨)	كل شيء هالك إلا هو (ولفظ القرآن إلا وجهه)
	مروان سمعون ٧٨٠/٢	﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ (القصص : ٨٨)	كل شيء هالك إلا هو

٩- اليد

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٢٧	توان سواناسات ٢١٠١/٥	﴿قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ (ص:٧)	لما خلقت بقدرتي
	ابراهيم قريشي قرآن مجيد١١٢٠/٢	﴿قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ (ص : ٧٥)	لما خلقت بيدي (أي قدرتي) (وهذا تمثيل يدل على الشرف)
	مروان سمعون ٩١٤/٢	﴿قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ (ص : ٧٥)	لما خلقت بقدرتي
٢٨	ابراهيم قريشي قرآن مجيد٢٥٧/١	﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ	يد الله أي إنعامه

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
		مَغۡلُولَةٌۚ﴾ (المائدة : ٦٤)	
٢٩	توان سواناسات ٢١٧/١	﴿بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ﴾ (آل عمران:٢٦)	بقدرتك الخير
	إبراهيم قريشي قرآن مجيد١١٧/٢	﴿بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ﴾ (آل عمران : ٢٦)	بقدرتك الخير
	مروان سمعون ٩٧/١	﴿بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ﴾ (آل عمران : ٢٦)	بقدرتك الخير
٣٠	توان سواناسات	﴿قُلۡ إِنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۗ﴾ (آل عمران : ٧٣)	إن الفضل بقدرته
٣٠	مروان سمعون ١٠٨/١	﴿قُلۡ إِنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۗ﴾ (آل عمران : ٧٣)	إن الفضل بقدرته
٣١	توان سواناسات ٢٠٤٠/٥	﴿أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا خَلَقۡنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتۡ أَيۡدِينَآ أَنۡعَٰمًا﴾ (يس : ٧١)	مما عملت قدرتنا
	إبراهيم قريشي قرآن مجيد	﴿أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا خَلَقۡنَا لَهُم	مما عملت أيدينا (فيه تشبيه لتيسير الفهم)

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
	١٠٨٤/٢	مِّمَّا عَمِلَتۡ أَيۡدِينَآ أَنۡعَٰمٗا ﴾ (يس : ٧١)	
	مروان سمعون ٨٨١/٢	﴿أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا خَلَقۡنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتۡ أَيۡدِينَآ أَنۡعَٰمٗا ﴾ (يس : ٧١)	مما خلقناه بقدرتنا
٣١	مروان سمعون ٩٣١/٢	﴿وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ ﴾ (الزمر : ٦٧)	بقدرته
٣٢	توان سواناسات ٢٣١٦/٦	﴿يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡۚ ﴾ (الفتح : ١٠)	يد الله أي نصرته وقدرته وإنعامه
	إبراهيم قريشي قرآن مجيد١٤٨٣/٢	﴿يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡۚ ﴾ (الفتح : ١٠)	يد الله أي قدرته
	مروان سمعون ١٠٣١/٢	﴿يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡۚ ﴾ (الفتح : ١٠)	قدرة الله فوق أيديهم التي يبايعون بها
٣٣	توان سواناسات ٢٥٠٩/٦	﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ﴾ (الملك : ١)	ملك الدنيا والآخرة في قدرته
	مروان سمعون ١١٤٩/٢	﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ﴾ (الملك : ١)	ملكه في حقه

١١- الكلام

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٣٤	توان سواناسات ٤٤٣/٢	﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ١٦٤﴾ (النساء : ١٦٤)	أي كشف الله حجابه ليستمع موسى معاني الكلام النفسي فيه بدون واسطة من جبريل

١٢- في القضاء والقدر

الرقم	المترجم وترجمته	الأخطاء في الترجمة
٣٥	إبراهيم قريشي بيان القرآن ١/ مقدمة صفحة "ل" وقرآن مجيد ١٤٤٢/٢	قال: إن الإيمان بالقضاء والقدر ليس له دليل من القرآن الكريم، ولم يذكره البخاري في صحيحه في كتاب الإيمان، وليس في الإسلام الاعتقاد بأن الله يخلق الخير والشر ويخلق عمل العاملين. إن هذا الاعتقاد من مزاعم المتأخرين من المسلمين الذين تأثروا بالفلسفة الفارسية والمجوسية. أما القدر في القرآن فهو عبارة عن سنة الله ونظامه في هذا الكون.

ب- في الآيات التي تتعلق بالنبوات

١- في المسيح عليه السلام وأمه مريم

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٣٦	إبراهيم قريشي بيان القرآن ٣/٥٩٨-٦٠٤ وانظر أيضا ٣/٥٩٢-٥٩٥	﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾﴾ (آل عمران : ٤٧)	قال: إن عيسى عليه السلام له أب وهو يوسف النجار وله أشقاء، وقال: إن الاعتقاد بأن عيسى ولد من غير أب ليس من عقيدة المسلمين ، بل إنه أسطورة من الأساطير، وليس له دليل صريح من القرآن، وهذه الآية من المتشابهات. وقال: إن هذا الاعتقاد مخالف لقوله تعالى : ﴿ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾﴾ (فاطر :٤٣)
٣٧	إبراهيم قريشي بيان القرآن ٣/٥٩٦-٥٩٧	﴿وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾﴾ (آل عمران : ٤٦)	أنكر كلام عيسى عليه السلام في المهد واستشهد بفقرات من إنجيل لوقا (٢/٤٢، ٤٦-٤٧) مؤكدا أن عيسى كان عمره ١٢ عاما

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
			حينذاك
٣٨	إبراهيم قريشي قرآن مجيد٢/٧١٠ وانظر أيضا عند تقديمه للسورة	﴿ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ (مريم: ٢٩)	أي قالوا مستهزئين :كيف نكلم من شأنه كالصبي ونحن كبار وذوو شرف. وقال: إن الآيات ٢٧-٣٠ من سورة مريم تتحدث عن عيسى عندما كان كبيرا
٣٩	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٢٢٦/١	﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ ﴾ (النساء: ١٥٧)	يقول: إن عيسى عليه السلام لم يمت على الصليب ثم يشير إلى الآية ٥٠ من سورة المؤمنون، وهي قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ وهو بذلك يريد أن يدلل على أن عيسى عليه السلام صلب لكنه لم يمت على الصليب[١]
٤٠	إبراهيم قريشي	﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴾	أي لم يمت على الصليب

(١)هذه الإشارة موافقة لادعاء القاديانيين بأن عيسى عليه السلام فر من الصلب وهاجر إلى كشمير ثم مات بها، وله قبر مشهور هناك (انظر قرآن مجيد لمحمد علي اللاهوري، الطبعة الإنجليزية عند ترجمة الآية ١٥٧ من سورة النساء، والآية ٥٠ من سورة المؤمنون).

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
	قرآن مجيد ٨٢٣/٢	(النساء:١٥٧)	
٤١	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٢٢٦/١	﴿بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيۡهِۚ﴾ (النساء : ١٥٨)	أي بل رفع قدره ودرجته.
٤٢	إبراهيم قريشي بيان القرآن ٦٢٢/٣-٦٢٧ وانظر قرآن مجيد ١٢٦/١	﴿إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾ (آل عمران : ٥٥)	أنكر رفع المسيح بجسمه وروحه إلى الله تعالى، وقال: أي إني مميتك ورافع درجتك إلى الأعلى
٤٣	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٢٢٧/١	﴿وَإِن مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤۡمِنَنَّ بِهِۦ قَبۡلَ مَوۡتِهِۦۖ﴾ (النساء:١٥٩)	يقول: أي ما من أحد من أهل الكتاب إلا ويعتقد قبل موته بأن عيسى عليه السلام مات مصلوبا على الصليب. ويستشهد على ذلك بفقرات من العهد القديم، وهي سفر التثنية: ٢٣/٢١، وغلاطية: ١٣/٣
٤٤	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ١٢٠٠/٢	﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلۡمٞ لِّلسَّاعَةِ﴾ (الزخرف: ٦١)	أي أن هذا القرآن له علم الساعة (أي العلم بانتهاء نبوة بني إسرائيل بالمسيح عليه السلام)، ويستشهد على ذلك بفقرات من إنجيل متى:٣٣/٢١، ولوقا: ٩/٢٠

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٤٥	إبراهيم قريشي بيان القرآن ٣/٦٠٦-٦١٨ وانظر أيضا قرآن مجيد ١/١٢٤	﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۡۚ﴾ (آل عمران:٤٩)	أنكر معجزات عيسى عليه السلام في هذه الآية الكريمة، فترجم كلمة "آية" برسالة أو وحي، وترجم كلمة "أخلق" بـ أمثل، لأنه لا يجوز وصف أحد بالخالق إلا الله. وقال: المراد بإحياء الميت تمثيل مجازي، بمعنى إعطائهم حياة جديدة، فإنهم كانوا ميتين روحيا، وكذلك إبراء الأعمى والأبرص يحمل كذلك معنى مماثلا، فالأعمى أي أعمى القلب، والأبرص أي الذي لم يثبت إيمانه لأنه مجروح، فهذه الأمراض أمراض روحانية لا جسمانية، وأن الله تعالى أنزل التوراة والإنجيل لعلاج الأمراض الروحانية لا الجسمانية. وقال: المراد بما تأكلون، أي بما تغلبون، والمراد بما يدخرون أي من الأعمال الصالحة.

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٤٦	إبراهيم قريشي بيان القرآن ٦٠١-٥٩٨/٣	﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾ (آل عمران:٤٧)	رجح الرأي القائل بأن السيدة مريم العذراء قد تزوجت بيوسف النجار، ولهما أولاد ذكور وإناث، منهم عيسى عليه السلام، والنفي في قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾ نفي المضي لا المستقبل
٤٧	إبراهيم قريشي بيان القرآن ٥٨٥-٥٨٢/٣	﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾ (آل عمران : ٣٧)	أنكر الروايات التي تدل على أن هذا من كرامات الأولياء، وقال: ليس هناك دليل على أن الطعام الذي عندها جاءت به الملائكة من السماء، وإن ذلك من الأساطير أو من الأحاديث الموضوعة، والمراد بالرزق هو الذي جاء به الناس حولها، لأن الكل من عند الله تعالى.

٢. في معجزات الأنبياء وكرامات الأولياء

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٤٨	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٢/٧٧٥-٧٨٦	﴿وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيۡدٗا فَجَعَلۡنَٰهُمُ ٱلۡأَخۡسَرِينَ ٧٠﴾ (الأنبياء: ٧٠)	أنكر إلقاء إبراهيم عليه السلام في النار، وذكر أن أعداءه أعدوا مخططا لذلك، ولكن كشفه الله وأنجاه من هذا المخطط. والمراد بالآية فشل خطتهم التي أعدوها لحرق إبراهيم.
٤٩	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٢/١٠٤٨-١٠٤٩	﴿فَلَمَّا قَضَيۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَوۡتَ مَا دَلَّهُمۡ عَلَىٰ مَوۡتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥ﴾ (سبأ: ١٤)	يرى أن دابة الأرض المراد بها رحبعام لضعف مملكة سليمان في عهده، والمراد بكلمة "منسأته" أي سلطته أو نفوذه. ويستشهد على ذلك بكتاب العهد القديم: الملوك الأول، الإصحاح الثاني عشر.
٥٠	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ١/٦٤٩	﴿وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم	يرى بأن هذه الآية تنبؤ بأن الشعوب المسيحية بأوروبا ستنهض بعد تخلف وسيبدأ عصر الكشوفات الجغرافية

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
		بَٰسِطٌ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ﴾ (الكهف:١٨)	والاستعمار والثروة، وأن هذه الشعوب ستألف وتهوى تربية الكلاب في منازلهم.
٥١	إبراهيم قريشي بيان القرآن ١/١٨٠	﴿وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَ﴾ (البقرة : ٦٣)	قال: ليس معنى "ورفعنا فوقكم الطور" أن الله رفع الجبل فوقهم، بل المعنى أنهم كانوا في أسفل الجبل عند أخذ الميثاق، فالجبل أطول وأعلى منهم، ويرى أن القول بأن الجبل رفع فوقهم قول أسطوري.
٥٢	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ١/٣٧٥	۞ ﴿وَإِذۡ نَتَقۡنَا ٱلۡجَبَلَ فَوۡقَهُمۡ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٞ﴾ (الأعراف: ١٧١)	أوَّل نتقَ الجبل ورفع الطور بأنهم كانوا في أسفل الجبل وليس المراد أن الجبل ارتفع فوقهم كأنه ظلة.
٥٣	إبراهيم قريشي بيان القرآن ٣/٤٩٥-٥٠٠	﴿أَوۡ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرۡيَةٖ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحۡيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٖ ثُمَّ بَعَثَهُۥۖ قَالَ	يرى أن المقصود هنا هو النبي حزقيل، والمراد بـ "أماته مائة عام" أن رأى في المنام أن الله أماته مائة عام ثم بعثه ويعني هذا سقوط بني إسرائيل على يد بختنصر وكانوا تحت

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
		كَمۡ لَبِثۡتَۖ قَالَ لَبِثۡتُ يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۖ قَالَ بَل لَّبِثۡتَ مِاْئَةَ عَامٖ فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمۡ يَتَسَنَّهۡۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجۡعَلَكَ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِۖ وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ﴾ (البقرة : ٢٥٩)	سيطرته مدة مائة سنة، ثم أعيد استقلالهم، فموته في رؤياه هو موت بني إسرائيل وليس موتا حقيقيا كما زعم بعض المفسرين، لأن هذا مخالف لسنة الله، والمراد بيوم هنا هو فترة من الفترات وليس اليوم المعروف (٢٤ ساعة). وذكر الحمار يدل على أن حزقيل نام في الحقل؛ لأنه من أسرى بني إسرائيل الذين كانوا يشتغلون في الحقل. والمراد بقوله تعالى: "آية للناس" أن هذه الآية علامة للناس بأن أورشليم استعادت استقلالها، والمراد بقوله: "وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما" أي دعوات بني إسرائيل وشكاويهم في ذلك الوقت، فشبه تشتيت بني إسرائيل

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
			بالعظام حيث جمعهم الله في الأخير في بلدهم القديم (أورشليم) وأعادوا بناءها من جديد.

٣- في الجن والشياطين

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٥٤	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٣/١٤٥٠ في مقدمة السورة	﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ (الأحقاف : ٢٩)	يرى أن المراد بالجن هنا الغرباء الذين لقيهم النبي صلى الله عليه وسلم في أماكن مختلفة والمراد في هذه الآية هم اليهود من نصيبين
٥٥	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٣/١٦٧٣-١٦٧٥ في مقدمة السورة	﴿ قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾ (الجن : ١)	يرى أن المراد بالجن هنا طائفة من النصارى، وعلق على ذلك بقوله: إن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى البشر فما شأن الجن في ذلك؟
٥٦	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٣/١٦٧٣-١٦٧٥ في مقدمة	﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾ (الجن: ٦)	الجن هو شرار الناس وعملاؤهم

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
	السورة		
٥٧	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٣١٧/١	﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ﴾ (الأنعام:١٢٨)	الجن، أي شرار الناس
٥٨	إبراهيم قريشي قرآن مجيد٣١٨/١	﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ﴾ (الأنعام:١٣٠)	الجن، أي شرار الناس
٥٩	إبراهيم قريشي قرآن مجيد٥٦٠/١	﴿وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾ (إبراهيم : ٢٢)	الجن، أي شرار الناس
٦٠	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ١٣٢٠/٢	﴿وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَٰلِكَ﴾ (الأنبياء:٨٢)	أوَّل الشياطين في هذه الآية، وقال: إن المراد بذلك الأجانب أو شرار الناس لأن شياطين الجن لا يمكن أن تعمل هذه الأعمال.
٦١	إبراهيم قريشي قرآن مجيد	﴿وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ وَمَن	أوَّل الشياطين في هذه الآية، وقال: إن المراد بذلك الأجانب أو شرار الناس لأن شياطين

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
		يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٢﴾ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ﴾ (سبأ:١٢-١٣)	الجن لا يمكن أن تعمل هذه الأعمال.
٦٢	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ١١١٥/٢	﴿ وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾﴾ (ص: ٣٧)	أوَّل الشياطين في هذه الآية، وقال إن المراد بذلك الأجانب أو شرار الناس؛ لأن شياطين الجن لا يمكن أن تعمل هذه الأعمال.
٦٣	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٥٧١/١، وأيضا ١٣٢٢/٢	﴿وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾﴾ (الحجر:١٧-١٨)	قال: لا يمكن أن يكون المقصود بذلك استراق الشياطين سمع الوحي من السماء، وإنما المراد هنا العُرَّاف والكهنة هم الذين يسترقون السمع
٦٤	إبراهيم قريشي قرآن مجيد	﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ	قال: الشيطان صفة للشر. وقد ثبت أن الرسول صلى الله

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
	١/١١٧-١١٨	عَنْهَا﴾ (البقرة : ٣٦)	عليه وسلم كان يسمي سارق أبي هريرة شيطانا، كما يسمى به الكلب الأسود، وثبت أنه صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه بتغطية الإناء خوفا من دخول الشيطان فيه، فالشيطان هنا ليس إلا جرثومة من الجراثيم.
٦٥	إبراهيم قريشي قرآن مجيد	﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾ (الأنفال : ٤٨)	يرى أن المراد بالشيطان هنا سراقة بن مالك زعيم بني بكر من قبيلة كنانة.
	مروان سمعون ١/٣٤٥	﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾ (الأنفال : ٤٨)	يرى أن المراد بالشيطان هنا سراقة بن مالك زعيم بني بكر من قبيلة كنانة.

٤- في قتل بني إسرائيل لأنبيائهم

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٦٦	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٢٣/١	﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ﴾ (البقرة : ٦١)	أوَّل الآيات التي تتعلق بقتل بني إسرائيل لأنبيائهم بأنها مجرد محاولات للقتل، ونفى وقوع القتل.
٦٧	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٣١/١	﴿فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾﴾ (البقرة : ٨٧)	
٦٨	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٣٢/١	﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾﴾ (البقرة : ٩١)	
٦٩	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ١١٦/١	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾ (آل عمران : ٢١)	
٧٠	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ١٤٢/١	﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ	

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
		حَقٍّۚ﴾ (آل عمران:١١٢)	
٧١	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٢٦/١ وانظر أيضا بيان قرآن: ٢١٥/١	﴿فَرِيقًا كَذَّبُواْ وَفَرِيقًا يَقۡتُلُونَ ٧٠﴾ (المائدة: ٧٠)	

٥- في توبة التائبين من قوم موسى عليه السلام

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٧٢	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٢٠/١	﴿فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ عِندَ بَارِئِكُمۡ﴾ (البقرة : ٥٤)	قال: أي اقتلوا الشهوات في نفوسكم.

٦- في نبوة بوذا

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٧٣	توان سواناسات ٤٤٣/٢	﴿وَرُسُلٗا قَدۡ قَصَصۡنَٰهُمۡ عَلَيۡكَ مِن قَبۡلُ وَرُسُلٗا لَّمۡ نَقۡصُصۡهُمۡ عَلَيۡكَۚ﴾ (النساء : ١٦٤)	يرى أن بوذا مثال من أمثلة النبي الذي لم يذكر في القرآن الكريم، لأن تعاليمه متقاربة مع تعاليم الأنبياء الذين ذكرهم الله تعالى في القرآن الكريم.

ج - في الآيات التي تتعلق بالمعاد

١- في الجنة والنار

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٧٤	إبراهيم قريشي بيان قرآن ٨٠/١-٨٧	﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ (البقرة : ٢٥)	أوّلَ نعيم الجنة بأنه من قبيل المجاز والاستعارة، وقال: إن وصف الجنة في القرآن الكريم وصف تمثيلي ومعنوي لا حقيقي حسي.
٧٥	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٦٥٤/١	﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ۝٣١﴾ (الكهف: ٣١)	قال: إن المراد من هذه الآية التنبؤ بانتصار العرب على الفرس والروم وما تتمتع به بلاد هاتين الإمبراطوريتين من خصوبة وعمران.
٧٦	إبراهيم قريشي	﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِى	يرى بأن النار مستشفى، وأنها

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
	قرآن مجيد ٥٠٥/١، ١٣٨٩/٢- ١٣٩٥	ٱلنَّارِ لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَشَهِيقٌ ١٠٦ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ١٠٧﴾ (هود:١٠٦-١٠٧)	تفنى، وأن العقاب نوع من الرحمة لأنه يزكي الناس ويطهرهم من الذنوب. والخلود في الآية لا يفيد معنى الأبدية بل طول المدة، ويفسره قوله تعالى: ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابٗا﴾ (النبأ:٢٣)، وأحقاب جمع حقب بمعنى سبعون أو ثمانون عاما، أو سنون طويلة.
٧٧	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٣١٧/١، وانظر ١٣٨٩/٢- ١٣٩٥	﴿قَالَ ٱلنَّارُ مَثۡوَىٰكُمۡ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ﴾ (الأنعام:١٢٨)	معنى الاستثناء في الآية: إلا ما شاء الله أن يخرجهم من النار.
٧٨	إبراهيم قريشي قرآن مجيد١٨٥٠/٣	﴿ ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ ﴾ [المرسلات: ٣٠]	قال: هذا تشبيه لعقيدة التثليث عند النصارى.

٢- في خروج الكفار من النار

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
٧٩	إبراهيم قريشي بيان القرآن	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ	يرى أن عذاب النار ليس إلا علاجا لأصحابها ليتطهروا من

الرقم	المترجم وترجمته	نص الآية	الأخطاء في الترجمة
	٣١٧/٢	عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾﴾ (البقرة : ١٦١-١٦٢)	الأدناس، وعلى هذا فإن مدتهم فيها مؤقتة إلى ما شاء الله، ومعنى الخلود هنا فترة طويلة، وقال: إن الله تعالى لم يذكر في هذه الآية النار، وإنما ذكر اللعنة، وهي الإبعاد عن الله ليشير إلى المفهوم الصحيح لوصف النار.
٨٠	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٢٢٩/١	﴿إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾﴾ (النساء : ١٦٩)	أي ماكثين فيها فترة طويلة.
٨١	إبراهيم قريشي قرآن مجيد ٢٠٤٠/٢	﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴿٦٥﴾﴾ (الأحزاب: ٦٥)	أي ماكثين فيها فترة طويلة.

المبحث الثالث : تحليل الأخطاء العقدية في الترجمات التايلاندية لمعاني القرآن الكريم

يمكن تقسيم هذه الأخطاء العقدية إلى قسمين :

القسم الأول: الأخطاء التي يشترك فيها معظم المترجمين وهي الأخطاء في ترجمة آيات الصفات خاصة الصفات الخبرية (كما هو الموضح في الجدول السابق) فقد سلكوا طريقة المؤولة في تأويل هذه الصفات وصرفها عن معانيها، وقد جرَّهم إلى ذلك اعتمادهم على أقوال المفسرين المتأخرين الذين أخطؤوا في تفسير هذه الآيات، ولم يسلكوا المنهج الصحيح في تفسيرها وهو منهج السلف الصالح رضوان الله عليهم من إثبات ما أثبته الله لنفسه وأثبته له رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من أسمائه الحسنى وصفاته العليا، وما تدل عليه ألفاظها من المعاني من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.

والقسم الثاني: الأخطاء التي يختص بها بعض المترجمين وهي الأخطاء في ترجمة الآيات التي تتعلق بالنبوات والمعاد . ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن هذه الأخطاء اختص بها إبراهيم قريشي في كتابيه "بيان القرآن" و"قرآن مجيد"، وهذه الأخطاء الفاحشة نقلها حرفيا عن محمد علي اللاهوري في كتبه "بيان القرآن" و"قرآن مجيد" و"دين الإسلام"، ومحمد علي اللاهوري

معروف بأنه زعيم جماعة الأحمدية القاديانية في الهند، وكتبه مليئة بالأفكار الشاذة والآراء الباطلة والأخطاء التي تتنافى مع العقيدة الإسلامية حول عيسى عليه السلام وأمه مريم، والملائكة، والجن، والشياطين، والجنة والنار، وظهور المعجزات والكرامات، وما شابه ذلك.

ويبدو أن هذه الأفكار قد أعجبت إبراهيم قريشي فأخذها واعتمد عليها في ترجمته لمعاني القرآن الكريم، وقد زعم(١) أن ترجمته لا تتعارض مع وجهة نظر المسلمين وما عليه الجمهور من المفسرين في العقائد إلا في مسألة حياة المسيح عليه السلام، فإنه يرى أن المسيح مات ولم يرفع إلى السماء حيًّا (والمعلوم أن هذه العقيدة من المبادىء الأساسية للقاديانية لإثبات نبوة المتنبي الكذاب القادياني). ويبطل هذا الزعم ما يجده المطلع على ترجمته من الآراء الشاذة حول الموضوعات المذكورة (انظر الجدول).

وأشير هنا إلى موضوع نبوة بوذا التي أقرها توان سواناسات في ترجمته فأقول:

أولاً: إن أهل السنة والجماعة لا يثبتون نبوة أحد إلا بدليل صريح من كتاب الله أو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وليس فيهما أي دليل يثبت نبوة بوذا ورسالته، وادعاء ذلك يعتمد على الحدس والتخمين.

ثانياً: إن القول بأن تعاليم بوذا متقاربة مع تعاليم الأنبياء في القرآن قول غير مقبول، لأن بوذا لم يؤمن بالإله الخالق، ولم يتعرض في مباحثه لوجود

---

(١)انظر مقدمته لبيان القرآن الجزء الرابع.

الله وعبادته، فتعاليمه العقدية كلها باطلة وبعيدة عن الإسلام، وكذلك تعاليمه الأخلاقية التي يتعارض معظمها مع الواقع الفطري الإنساني[1].

ومن المعروف أن لبّ دعوات الأنبياء والرسل وجوهر الرسالات السماوية هو الدعوة إلى التوحيد، وأن الله سبحانه لم يرسل الرسل جميعا إلا لهذه المهمة كما قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾ (النحل:٣٦) وقال عز وجل: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾﴾ (الأنبياء:٢٥)

فلو كان بوذا نبياً من أنبياء الله لنقل إلينا أنه دعا الناس إلى هذا التوحيد، أو على الأقل أنه اعترف بالإله الخالق، ولكن ليس لدينا دليل أو شبه دليل على ذلك، والظن لا يغني من الحق شيئاً.

---

(١)انظر: البوذية تاريخها وعقائدها وعلاقة الصوفية بها: للدكتور عبدالله نومسوك ص ١٣٥-١٣٦،وأيضا ١٥٨-١٦٢ ط١/١٩٩٩م مكتبة أضواء السلف الرياض.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فقد فرغت بعون الله وتوفيقه من إتمام هذا البحث المتواضع، وفي هذه الخاتمة أحب أن أجمل أهم النتائج والفوائد التي توصلت اليها في النقاط الآتية:

١- إن حركة الترجمة التايلاندية لمعاني القرآن الكريم بدأت في الأربعينيات، وهي عبارة عن ترجمة تفسيرية لبعض السور أو بعض الأجزاء من القرآن الكريم. وأول ترجمة وقفت عليها لجمعية الإصلاح ببانكوك حيث نشرت عام ١٩٣١م، ثم توالت ترجمات أخرى على هذا المنوال، ومعظمها لم تنل القبول والذيوع بما يضمن بقاءها وانتشارها بين المسلمين.

٢- إن أول ترجمة كاملة للقرآن الكريم قام بها المستشار الإسلامي (جولاراش مونتري) تون سواناسات. صدرت عام ١٩٦٨م، وطبعت على نفقة الملك التايلاندي الحالي (وهو بوذي الديانة)، ثم ترجمة "قرآن مجيد" للشيخ إبراهيم قريشي، المعروف بالاسم التايلاندي "ديريك كلسيرىء سواد" صدرت عام ١٩٦٩م، ثم ترجمة "مروان سمعون" وصدرت عام ١٩٨١م، ثم ترجمة جمعية خريجي الجامعات والمعاهد العربية بتايلاند وصدرت عام ١٩٨٩م، وتعد هذه الأخيرة أفضل الترجمات الموجودة في الوقت الحاضر، لذلك قام مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة بإعادة طبعها ونشرها بعد تنقيحها وتصحيح أخطائها.

٣- وقفت على أخطاء في ترجمة الصفات الإلهية في كل من ترجمة "توان سواناسات"، وترجمة "إبراهيم قريشي"، وترجمة "مروان سمعون"، وترجمة "زين العابدين فندي"، كما وقفت على أخطاء في ترجمة الآيات التي تتعلق بالنبوات، من أمور المسيح عليه السلام، وأمه مريم، والمعجزات، والكرامات، والجن، والشياطين، وكذلك الآيات التي تتعلق بالمعاد من أمور الجنة والنار، وقفت على هذه الأخطاء في ترجمتي "بيان القرآن" و"قرآن مجيد"، وكلاهما للمترجم إبراهيم قريشي.

٤- إن الأخطاء في ترجمة الصفات الإلهية مصدرها الاعتماد على نهج الخلف من المتكلمين، أما الأخطاء في ترجمة النبوات والمعاد فمصدرها أفكار محمد علي اللاهوري رئيس جماعة الأحمدية (القاديانية) بلاهور، فإن المترجم قد اعتمد على كتابيه "بيان القرآن" و"قرآن مجيد" (بالإنجليزية) كما صرح بذلك في مقدمته وفي أثناء ترجمته.

وفي الختام أتوجه بالشكر الجزيل والعرفان التام لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الذي يبذل الغالي والنفيس في سبيل الدعوة إلى الله عن طريق مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وغيره، وأسأل الله تعالى أن يوفقه لكل خير، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الدكتور/ عبد الله نومسوك

كلية الدراسات الإسلامية جامعةالأميرسونكلا

ثبت المراجع

١- القرآن الكريم.
٢- بيان القرآن: إبراهيم قريشي. الجزء الأول ط/١٩٥٣م، والجزء الثاني ط/١٩٥٤م، والجزء الثالث ط/١٩٥٧م، والجزء الرابع ط/١٩٦٠م، دارالنشر: الهدى بانكوك.
٣- ترجمة تايلاندية للقرآن الكريم: زين العابدين فندي. الجزء الأول ط/١٩٩٩م، والجزء الثاني ط/٢٠٠٠م، دار النشر: سونج سيانج بانكوك.
٤- ترجمة تايلاندية للقرآن الكريم: مروان سمعون ط/١٩٨١م، دارالنشر: سوفونج ساكيم بانكوك.
٥- ترجمة معاني القرآن، الكريم وتفسيرها: توان سواناسات. ط/١٩٦٨م.
٦- الدستور التايلاندي عام١٩٩٧م ط/١٩٩٨م. دارالنشر: دوكيا بانكوك.
٧- قرآن مجيد: إبراهيم قريشي. المجلد الأول ط/ ١٩٦٩م، والمجلد الثاني ط/١٩٧٠م، والمجلد الثالث ط/١٩٧٠م.
٨- المسلمون في تايلاند: برأيون ساك شالايون ديشا. ط ١٩٩٦/٢م، مكتبة إسلامية مركزية سلالة السلطان سليمان. بانكوك.
٩- البوذية: تاريخها وعقائدها وعلاقة الصوفية بها، للدكتور عبدالله نومسوك، ط/١٩٩٩/١م مكتبة أضواء السلف.

الفهرس